٢ منشور بطريركي في حياة الشعوب لبطنة مار الياس بطرس الحويك بطريرك انطاكية وسائر المشرق وتجهه في غرة كانون ١ سنة ١٩٢٣ الى ابناء طائفته الكريمة واعيانها وشعبها. طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ١٦)

٣ الزواج محاضرة القاها حضرة الاب الفاضل الخوري هارون غصن في نادي اخوية القديس يوسف. نشرها بالطبع يوسف بطرس سعد اجابة لطلب عمدة اخوية القديس يوسف. المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٣ (ص ٢٣)

٤ الجامعة الاميركية بقلم شكري افندي الخوري صاحب جريدة «ابو الهول» طبع في سان بولو (برازيل) سنة ١٩٢٣ (ص ٢٠)

٥ برنامج شركة القديس منصور دي بول في حلب لسنتيها ٢٣ و ٢٤ (١٩٢١-١٩٢٢) طبع في مطبعة العارف في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ٢٧)

٦ اعمال المجمع العلمي العربي عن سنته الخامسة ١٩٢٣ م — ١٣٤١ و ١٣٤٢ هـ

شذرات

﴿ملحوظات رسالة السلام على المشرق﴾ لا نريد الرد على ما كتبته رسالة السلام عن مقالة يوسف افندي المدور «خواطر مصيف في لبنان» التي نشرناها بعد ان قرأها ثلثة كهنة موارنة فاستحسنوها مشيرين بتلطيف بعض ما فيها من التعميم ففعلنا. ويظهر من خلال اسطرها ان كاتبها الماروني يريد كل خير لطائفته الكريمة لينفي عنها كل ملامة من قبل الغرباء والمصطافين في لبنان. وليس الكمال الا لله

اما ما ورد في الرسالة من الملحوظات عن كتابنا الرهبانية اليسوعية والطائفة المارونية فيكفينا ان نحيل القراء الى ما كتبه لنا غبطة بطريرك الطائفة مار الياس الحويك الكلي الطوبى وقد نشرته جريدة البشير في عددها الصادر في ١٣ تشرين الثاني تحت عنوان «عطف كريم». وكذلك تلطف سيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي الجليل فارسل لنا رقيماً ملؤه الشكر والتعطف

﴿سلطانة افرنسية في بني عثمان﴾ نشر مؤخرا الاميركي بنيامين مرتن (B. A. Morton) كتاباً بالانكليزية عنوانه (The veiled Empress) روى فيه استناداً الى اوراق وجدها في سجلات باريس وغيرها قصة فتاة اسمها إيه دوبوك

دي ريڤراي (Aimée Dubouc de Rivery) كانت من اسرة فرنسوية هاجرت الى المرتينيك في اواسط القرن الثامن عشر فوُلدت «ايمه» هناك وأُرسلت الى فرنسة لتتخرّج بالاداب في دير راهبات الزيارة فلمّا اتمّت دروسها اجبرت الى المرتينيك عند اهلها نحو السنة ١٧٨٣ الّا انّ قرصان الجزائر ضبطوا المركب الذي كانت فيه «ايمه» واسروا الآنسة وباعوها بثمن غالٍ لما كانت عليه من الجمال الفائق فدخلت بين حرم السلطان عبد الحميد الاوّل الذي شُغف بحبّها وقدّمها على سائر ازواجه فولدت له ابنهُ السلطان محمود خان الثاني. وفي عهد نابوليون الاوّل خدمت وطنها لدى الباب العالي خدماً مشكورة. وقبل وفاتها طلبت كاهناً كاثوليكيًّا الاب كريزُستوم (فم الذهب) رئيس كنيسة مار انطونيوس في الاستانة فاقتبلت كلّ اسرار الكنيسة فماتت في دينها نحو سنة ١٨١٧ وعمّ الحزن على وفاتها لوفرة فضلها وطيب شمائلها

﴿البستيل ومجلّة الحارس﴾ لا يسعنا تفنيد ما كتبهُ مدير الحارس في عدده كانون الاوّل تفنيداً لقولنا عن عيد فتح البستيل لئلّا نحيد عن نقطة الجدال الاصليّة فانّ جنابهُ في العدد الرابع من مجلّته (ص ١٤٧) كتب ما حرفهُ :

«كان تاريخها (اي البستيل) مملوًّا بالاموال والفظائع حتى قيل انّ كل ذرة من ثراها مجبولة مرارًا لا تُعَدّ ولا تُحصى بدموع ضحايا التعصّب الديني والسياسي . . . وعُدَّ البستيل رمزًا ابديًّا للظلم والاستبداد فلمّا دكّها الثوّار تنفّست اوربّا الصعداء ونظر محبُّو الحرّيّة في كلّ مكان الى الحادث كفاتحة عهد جديد للانسانيّة»

فيا ترى كيف امكن كاتباً كاثوليكيًّا مارونيًّا ان يسوّد قلمهُ بكتابة مثل هذه الاسطر . فايّ ملك من ملوك فرنسة بلغت به الهمجيّة الى هذا الحدّ أَلويس السادس عشر الذي في عهده نُتحت البستيل وهو مثال التقى واللطف ؟ أَلويس الخامس عشر الذي كان يُدعى ابا الشعب ؟ أَلويس الرابع عشر الذي شرّف وطنهُ بمناقبه الملوكيّة حتى نُسب اليه عصرهُ وكلّ هؤلاء من اكبر المحسنين الى طائفته المارونيّة . — ثمّ انهُ قد اقرّ في عدده الاخير كانون الاوّل (ص٣٧) بنقله عن لاروس «انّ البستيل تسع ٧٠ الى ٨٠ سجيناً» فاي دولة حتى اصغر الدول ليس بين سجونها سجن سياسي يسع اكثر كثيراً من هذا العدد الزهيد — وزد على ذلك ما نقلهُ ايضاً عنهُ «انّ المزجوجين في البستيل كانوا يقطعون عن العالم الخارجي حتى يناسهم الناس تماماً» فكيف عرف الناس اذن تلك الفظائع التي زعم صاحب الحارس

بوقوعها في سجنهم ؟ — وليس في ما نقلهُ عن السيد المطران بودريار ردًّا على المشرق بل تأييدًا لهُ وهو يقول كما كتبنا سابقًا « ان البستيل لم يكن باقيًا فيها سنة ١٧٨٩ الَّا بعض السجناء ومأمولون بدون قسارة » فلاي سبب اذن هجم عليها الثوَّار الَّا تعصبًا وهي سجن الاشراف والثوَّار اوَّل من ضحَّوه الاشراف فقتلوهم ونفوهم واستصفوا اموالهم . فيا لله كم من التُّهم الباطلة في اسطر قليلة ؟

﴿ شركة انتشار الايمان ﴾ وقفنا بلذ السرور على ما جمعتهُ في هذا العام شركة انتشار الايمان من التبرُّعات في جهات لبنان الكبير وانحاء سوريَّة سواء كان باشتراك المؤمنين ام بالحسنات وقد بلغ مجموعها ٢١،٥٧٠ فرنكاً و٦٠ سنتيماً . ردَّها الله على المحسنين بالبركات والنعم الروحيَّة والزمنيَّة

﴿ اسدٌ حيّ ﴾ نُقل الى متحف الآثار في الشام بمساعدة المفوَّضيَّة الفرنسويَّة تمثال حجري من آثار الحثيين ألا وهو اسدٌ عظيم ذو هيئةٍ مهيبة يبلغ طولهُ مترين ونصف في علو متر و ٤٠ سنتي كان في قرية شيخ سعد شرقي اذرع يرتقي عهدهُ الى ما وراء القرن العاشر قبل المسيح

﴿ دواء لعلاج الزكام ﴾ جاء في بعض المجلَّات الطبيَّة الفرنسويَّة انَّ طبيباً فرنسويًّا اكتشف المجرِّب دواء لمنع الزكام وهو استنشاق ملح النشادير فانهُ يمنع حدوث الزكام قبل وقوعهِ ويقطعهُ عند حدوثهِ اذا استنشقه المزكوم مرَّتين او ثلاثة

﴿ فضائل الكلاب على كثير ممَّن لبس الثياب ﴾ وقفنا على نسخة من هذا الكتاب النفيس الذي طبعهُ من عهد قريب (سنة ١٣٤١) ابراهيم يوسف بمطبعة محمود توفيق بمصر . وهو الكتاب الذي سبقنا فنشرناهُ مع مقدِّمات وشروح في المشرق (١٢ [١٩٠٩] ؛ ٥١٥—٥٣٣) عن نسخة قديمة بديعة فليُراجع

﴿ وفاة رجل شريف ﴾ علمنا بمزيد الاسف وفاة رجل الخير الكبير والمثري الشهير المرحوم الكونت جبرائيل اصفر . وكنَّا اجتمعنا بهِ في البصرة في رحلتنا الى الهند سنة ١٨٩٥ فوقفنا على فضلهِ ومبرَّاتهِ وسمعنا من كثيرين اطيب الثناء على تقاه وكرمهِ نحو ارباب الدين والمرسلين وفي مساعدة كل المشروعات الخيريَّة . توفي في بغداد في شيخوخة صالحة ومن ميزاتهِ انهُ كان يُحسن الانشاء في اللغات الثلث العربيَّة والافرنسيَّة والانكليزيَّة وكانت لهُ مراكب تجاريَّة تسير بين العراق واوربَّة

﴿ملكا جُبيل﴾ مما استفدنا من حفريات جبيل الاخيرة التي توثق في اكتشاف آثارها الاستاذ پيار مونته اسم ملكين من ملوك جبيل يرتقي عهدهما الى المئة الخامسة عشرة قبل ؟

المسيح يدعى احدهما (١) « ابي شامو » والآخر (٢) «إبشيمو ابي» وهنا صورة اسمها بالحروف الهيروغليفية كما صوّرها بيدهِ الاستاذ المذكور فصوّر الاسم الاوّل تاما والثاني نصفياً

Abi-schamou Yp-schi-mou-abi

﴿كتابة جُبيل الفينيقيّة﴾ ومن الاكتشافات المهمّة التي اصابها المسيو مونته حديثاً في جبيل وجود ناووس عليهِ نقوش وكتابتان الواحدة هيروغليفية والاخرى فينيقيّة ترتقيان الى القرن الثالث عشر قبل المسيح . ولوجود الكتابة الفينيقيّة شأن عظيم فانّها تبيّن انّ الحروف الفينيقيّة كانت بانت في ذلك العهد كاملها . وبهِ يسقط مدّعى اللاهدين كينان وستروس الناكرين قيام اسفار موسى زعمهم انّ في زمن موسى النبيّ لم تتألّف بعد الاحرف الفينيقيّة التي منها اشتقّت الاحرف العبرانيّة ومن ثمّ لم يستطع موسى ان يكتب بها التوراة فجاء اكتشاف جُبيل مزيّفاً لمزاعمهم

﴿اصلاح فرنسة لما اخربهُ الالمان﴾ اخرب الالمان في مدّة الحرب في انحاء فرنسة ٧٤١،٩٩٣ بيتاً و ٢٢،٠٠ معملاً فقام الفرنسويّون بنشاطهم المعتاد واصلحوا بمال الدولة كلّ ما دمّرهُ اعداؤهم وذلك في الخمس السنوات الاخيرة فبلغ معدّل ما اصلحوهُ في كلّ سنة نحو ١٤٨،٠٠٠ بيت و ٤،٥٨٠ معملاً وهذا لعمري من المآثر التي قلّما يرى لها شبيه في العالم

﴿وفاة مكتشف اشعّة رونتجن﴾ هو غليوم دي رونتجن الذي اكتشف الاشعّة المجهولة (rayons X) المعروفة باسمهِ . ولد في ٢٧ آذار ١٨٤٥ ونال مجازاة نوبل سنة ١٩٠١ كانت وفاتهُ في مونيخ في ١٢ شباط الماضي